

اقتراح منهجية علمية لتوثيق المباني التاريخية ودراسة مدى تشوهاتهما باستعمال علوم وتقنيات الجيوماتكس – حالة الدراسة: رباط بناجة بجدة التاريخية –

تعتبر منطقة البلد التاريخية بجدة مرآة لعادات وتقاليد المنطقة منذ القدم من خلال العمران التاريخي المنثور فيها. إلا أنه يلاحظ أن غالبية المباني التاريخية في جدة تعاني من تدهور في بنيتها الإنشائية بالإضافة إلى طمس معالمها التاريخية مما قد يؤدي إلى خطر فقدان هذه المباني أو إعادة بنائها بطريقة لا تأخذ بعين الاعتبار خصائصها العمرانية. من خلال هذا المشروع، نستعرض منهجية علمية لتوثيق المباني التاريخية ودراسة مدى تشوهاتهما باستعمال علوم وتقنيات الجيوماتكس. من أجل ذلك، قمنا باستعمال تقنية المسح الليزري ثلاثي الأبعاد و عمل نمذجة للمبنى في حالته الآنية ومقارنتها بحالتها التي من المفترض أن تكون عليها مما يتيح لنا قياس التشوهات بدقة عالية. في إطار هذا المشروع، تحصلنا على سحابة نقاط ليزيرية توثق بدقة عالية الحالة الآنية للمبنى. كما سمح لنا النموذج الذي أنشأناه انطلاقاً من هذه السحابة بقياس مدى التشوهات الحاصلة في المبنى. وقد تبين لنا أن بعض غرف رباط بناجة (حالة الدراسة) تستدعي تدخلاً سريعاً من أجل ترميمها. و نوصي من خلال هذه الدراسة بتعميم هذه المنهجية على أهم المباني التاريخية في البلد بجدة.

